

الأغاني

جمع مالا فقال عمر بن الخطاب فهل جمع له أياما فأخذ العطوي هذا المعنى فقال .
(أرفيه ° بعيش فتىً يغدو على ثِرقَةٍ ... إنّ الذي قسم الأرزاقَ يرزُقه °) .
(فالعِرْضُ منه مَـصونٌ لا يُـدْنِـسُه ... والوجه منه جَدِيد ليس يخلُقه) .
(جمعتَ مالا ففكّرْ هل جمعتَ له ... يا جامعَ المال أـياماً تُـفـرِّـرُـقه) .
(المال عندك مخزونٌ لوارثه ... ما المالُ مالُك إلا حين تُنفِقه) .
ومن قوله في الندمان والنبيد مما يغني فيه ما أنشدنيه الأخفش وغيره من شيوخنا .
صوت .

(فكم قالوا تمنّـ فقلتُ كاسٌ ... يطوفُ بها قضيبٌ في كئيبِ) .
(وـ زُـدْـمـانٌ تُـسـاقـطُـني حديثاً ... كلحظ الحـبِّ أو غـضِّ الرقيبِ) .
الغناء في هذين البيتين لذكاء وجه الرزة خفيف رمل .
يكتب لعلوي يستقيه نبذا .

أخبرني عمي قال حدثني كوثرة أخو العطوي قال .

كان أخي أبو عبد الرحمن يشرب مع أصدقاء له من الكتاب ومعهم قينة يقال لها مصباح من أحسن الناس وجها وأطيبهم غناء فما زالوا في قصف وعزف إلى أن انقطع نبيدهم فبقوا حيارى وكانوا قريباً من منزل أبي العباس أحمد بن الحسين بن موسى بن جعفر بن محمد العلوي وكان صديقا لأبي عبد الرحمن فكتب إليه